

المجلس 5 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم (6341) حائل | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جعل العلم للخير اساس والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس وعلى اله وصحبه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الرابع - [00:00:00](#)

من برنامج اساس العلم في سنته الخامسة خمس وثلاثين بعد الرابع مئة والالف وست وثلاثين بعد الرابع مئة والالف بمدينة الخامسة مدينة حائل وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروف شهرة بالاربعين النووية - [00:00:31](#)

للعلامة يحيى ابن شرف النووي رحمه الله المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله الحديث الثامن والثلاثون والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:54](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وللمستمعين وجميع المسلمين باسانيدكم احسن الله اليكم الى العلامة النووية رحمه الله تعالى قال الحديث الثامن والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - [00:01:42](#)

ينصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيد النهر رواه البخاري هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم فهو من افراده عنه - [00:02:02](#)

وزاد في اخره ومات رددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته وفي الحديث بيان جزاء معادة اولياء الله والولي شرعا هو كل مؤمن تقي - [00:02:21](#)

فيندرج فيه النبي فمن دونه ثم خص اصطلاحا بالمؤمن التقي غير النبي ثم خص اصطلاحا بالمؤمن التقي غير النبي فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان فالحقيقة المتعلقة بالولي نوعان احدهما حقيقة شرعية - [00:02:58](#)

وهي كل مؤمن تقي والاخر حقيقة اصطلاحية وهي كل مؤمن تقي غير نبي وهي كل مؤمن تقي غير نبي فعلماء الاعتقاد مصطلحون اتفاقا على ان اسم الولي عندهم يراد به غير النبي - [00:03:34](#)

واما في خطاب الشرع فان النبي مندرج في اسم الولي فالمراد من الحقيقتين في الحديث الالهي هذا من عاد لي وليا ايها الحقيقة الشرعية فتشمل النبي فمن دونه ومن الغلط - [00:04:03](#)

تفسير خطاب الشرع بالمواضع اصطلاحية ومن الخطأ تفسير خطاب الشرع بالمواضع اصطلاحية اي بما اتفق عليه علماء فن من الفنون فتفسر الايات والاحاديث بهذا وتترك المعاني الشرعية او ما تعرفه العرب في لسانها - [00:04:33](#)

وهذا كثير عند المتأخرين في تفسير القرآن وشرح الحديث يفسرون خطاب الشرع بمواضع اصطلاحية مما اصطلح عليه اهل الفنون قديما او حديثا وفي الحديث ان معادة الولي تؤذن بحرب من الله - [00:04:59](#)

تعظيما لشأنه فمن عادى وليا لله اذنه الله بالحرب ومعادة الولي المؤذنة بالحرب تكون في حالين ومعادلة عادات الولي المؤذنة المؤذنة بحرب من الله تكون في حالين احدهما معاداته لاجل دينه - [00:05:26](#)

معاداته لاجل دينه. فمتى عودي الولي لاجل الامر الديني فمعاديه حينئذ مؤذن بحرب من الله عز وجل والآخرى معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه معاداته لاجل الدنيا مع ظلمه والتعدي عليه - [00:05:56](#)

فمتى عدي الولي لامر دنيوي وانضم الى ذلك معاد ظلمه والتعدي عليه بالجور فان معاديه مؤذن بحرب من الله سبحانه وتعالى وعلم مما ذكرنا ان ما وراء هذين هاتين الحالين - [00:06:24](#)

لا يدخل في هذا الحديث وهي اي حال وهي معاداته لاجل الدنيا مع عدم ظلمه ولا التعدي عليه فجريان الخصومة مع مؤمن تقى على حق لكل واحد من المتخاصمين فيه - [00:06:52](#)

بينة عليه لا يدخل في هذا فلو قدر ان رجلا معروفا بالصلاح والتقوى نازعه جار له في ملك ارض كل يدعي ملكها بحجة معه فالمعاداة الواقعة بينهما من الاختلاف والمنازعة والخصومة ورفع الامر الى - [00:07:25](#)

السلطان او نائبه من القضاة لا تدخل في هذا الحديث لان المعاداة هنا جمعت وصفين احدهما انها في الدنيا والآخرى انها بغير تعد ولا ظلم له فهو لا يأخذ منه حقا محضا له - [00:07:55](#)

فعند المدعي حجة تثبت ان هذا في ظنه انها ارض له ولا بائه وذلك عنده ايضا حجة اخرى يبين ان الارض له ولا بائه. ففصل الخصومة بينهما يكون الى القضاء ولا تكون هذه الحال مندرجة - [00:08:15](#)

بالحديث وقوله في اخره فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به الى اخره معناه ان الله يوفقه فيما يبصر ويسمع ويبطش ويمشي ان الله يوفقه بما يسمع ويبصر ويبطش ويمشي فلا يقع شيء - [00:08:38](#)

فلا يقع منه شيء متعلق بها الا فيما احبه الله وراضيه فلا يتعلق منه شيء يتعلق بها الا فيما احبه الله وراضيه فلا يبصر الا ما يحبه الله ويرضاه ولا يسمع الا ما يحبه الله ويرضاه - [00:09:04](#)

ولا يبطش الا فيما يحبه الله ويرضاه ولا يمشي الا فيما يحبه الله ويرضاه هذا مقام عظيم خاصة في هذه اللازمة مقام عظيم ان يكون العبد موفق لا يسمع ولا يبصر - [00:09:25](#)

الا ما يحبه الله ويرضاه ربما لا يمشي ولا يبطش ربما يمتنع عنها جمهور الخلق لكن لا يبصر ولا يسمع هذا امر يحتاج الى جهاد عظيم ما هو سهل لكنه ممكن - [00:09:41](#)

يوجد بين اظهرنا رجل في هذه البلاد من اهل العلم لم ترى حياته قط عاشت التلفاز مع انه يخالط الناس ويدخل بيوتهم ويسكن في فنادق لكن ما رأى ابدا تلفازا مشغلا - [00:09:57](#)

على اي قناة وانا فيها خير ولا ما فيها خير هذا من ذا الذي يستطيع يكون بهذه الدرجة ليس الامر سهل ان التوفيق من الله سبحانه وتعالى لا يبصر وفقه الله الى انه يحفظ بصره عن هذه عن هذه الاشياء - [00:10:18](#)

هذه الامور التي ابتلي بها الناس من وسائل التواصل كم فتحت عليهم من الشر شيء كثير تعرف به قدر هذه النعمة التي يجعلها الله عز وجل لاوليائه انهم لا يسمعون ولا يبصرون ولا يمشون ولا يبطنون - [00:10:39](#)

الا فيما احبه الله سبحانه وتعالى وراضيه. ولذلك يجعل الله عز وجل لهم من القوى في محابه ما لا يكون لغيرهم لماذا تجد عنده قوة على محاب الله احبه الله فممكنه من ذلك - [00:10:57](#)

احد الصالحين رحمه الله خرج يعني قبل الفجر مدة ذهب الى الحرم معه اثنين من اولاده يريدون ان يبروا به ما يخرج لوحده فطاف سبعا وطاقوا معه ثم صلى ركعتين - [00:11:16](#)

ثم طاف سبعا وطاقوا معه ثم صلى ركعتين وهو كبير في السن ثم قام يطوف الان كم العدد ببصير واحد وعشرين فقام ليطوف سبعا فقام اصغر ولديه يريد ان ينهض وراءه - [00:11:36](#)

فامسكه الكبير وقال يا فلان اجلس ابوي يطوف بقلبه وحنا نطوف برجلينا ما نقدر صحيح خرجنا معه الان نبي نكون معه ولكن هو يطوف بقلبه نحن نطوف برجلينا تعبنا اربعطعشر يعني شوط ويريد ان يطوف واحد وعشرين ايضا ما نستطيع - [00:11:57](#)

اي كيف ممكن هذا؟ هو كما قال هذا انطقه الله قال يطوف بقلبه اعانه الله عز وجل على محابه ومراضيه فوفقه الله عز وجل الى هذا

صار لا يمشي الا فيما يحبه الله ويرضاه ويجعل الله سبحانه وتعالى له قوة - [00:12:20](#)

على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث التاسع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:12:40](#)

ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما هذا الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه بلفظ ان الله وضع عن امتي - [00:12:55](#)

ان الله وضع عن امتي واخرجه البيهقي بلفظ قريب منه واسناده ضعيف والرواية في هذا الباب فيها لين وان كان معنى الحديث له ما يشهد له في ترك المؤاخذة شرعا على هذه الثلاث - [00:13:12](#)

ففيه بيان فضل الله على الامة في ترك المؤاخذة في ثلاثة امور ففيه بيان فضل الله على الامة بترك المؤاخذة في ثلاثة امور. احدها الخطأ والمراد به هنا وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله - [00:13:35](#)

وقوع الشيء على وجه لم يقصده فاعله وثانيها النسيان وهو ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه ذهول القلب عن معلوم متقرر فيه وثالثها الاكراه وهو ارغام العبد على ما لا يريد - [00:13:57](#)

وهو ارغام العبد على ما لا يريد ومعنى الوضع والتجاوز ومعنى الوضع والتجاوز نفي وقوع الائم مع وجودها نفي وقوع الائم مع وجودها فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره - [00:14:21](#)

فلا اثم على مخطئ ولا ناس ولا مكره نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حديث الاربعون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن - [00:14:45](#)

فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء. وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري - [00:15:04](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري وحده دون مسلم وفيه ارشاده صلى الله عليه وسلم الى الحال التي يكون بها صلاح العبد في الدنيا والحال التي تصلح بها حال العبد في الدنيا - [00:15:23](#)

اثنتان والحال التي تصلح بها حال العبد في الدنيا اثنتان الحال الاولى حال الغريب حال الغريب وهو المقيم في غير وطنه وهو المقيم في غير وطنه فقلبه متعلق بالرجوع اليه - [00:15:47](#)

فقلبه متعلق بالرجوع اليه وركونه الى من حوله من الناس ضعيف وركونه الى من حوله من الناس ضعيف والحال الاخرى حال عابر السبيل حال عابر السبيل وهو المسافر الذي يمر ببلد ثم يخرج منها - [00:16:09](#)

وهو المسافر الذي يخرج من بلد الذي يدخل في بلد ثم يخرج منها حال سفره فلا يقيم فيها الا بقدر قطعها. فلا يقيم فيها الا بقدر قطعها في مراحل سفره - [00:16:38](#)

وصلاح العبد في الدنيا ان يكون على الحال الاولى او الحال الثانية فيكون في هذه الدنيا بمنزلة غريب يحدث نفسه انه يقيم فيها قليلا ثم يخرج ويتركها او حال مسافر تحدث نفسه اذا دخل بلدا انه يخرج منها الى ما بعدها من مراحل سفره - [00:16:59](#)

والحال الثانية اكمل من الحال الاولى والحال الثانية اكمل من الحال الاولى لقلته تعلق قلب صاحبها بالدنيا لقلته تعلق قلب صاحبها في الدنيا فالذي تكون نفسه تنظر الى الدنيا بمنزلة حال المسافر لا ارب له في الدنيا ولا حاجة له فيها - [00:17:32](#)

فهو يعلم انه مسافر خارج منها فلا يتعلق منها بشيء كبير وانما يتمتع بها وانما يتمتع فيها بما يعينه على سفره وان لم يقدر الانسان على ان يكون على حال المسافر - [00:17:59](#)

جعل نفسه بمنزلة الغريب الذي يقيم برهة في غير وطنه ثم يتركه ويغادره من غير رجعة اليه فالنظر الكامل للدنيا ان يكون الانسان على هذه الحال وهذا امر يشق على النفوس ولا سيما في الازمنة المتأخرة لما فتح على الناس فيه - [00:18:22](#)

من حلاوة الحياة الدنيا فان حلاوة الحياة الدنيا قد ملأت حلوق الناس حتى اوعبت قلوبهم فصار الناس شديد التعلق بالدنيا والمحبة لها متسارعون الى حطامها متصارعون على زينتها متفاخرون ببهرجها مخدوعون بزخرفها - [00:18:46](#)

فهم سبايا لها وقل فيهم من تكون الدنيا ضعيفة في قلبه وهو من الادواء التي اضعفت القلوب واوهنتها وقطعتها عن العمل فان محبة الدنيا اذا تربعت في القلب منعت العبد العمل - [00:19:13](#)

والمخرج من ذلك ان يجتهد الانسان في تبصير نفسه ان الدنيا دار سفر وليست دار مقر. قال علي رضي الله عنه يا ايها الناس ان الدنيا ولت مدبرة وان الآخرة جاءت مقبله وان لكل منهما بنون - [00:19:33](#)

فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فالיום عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل والعبد منازلته الاولى هي الجنة التي اخرج منها ابوه ادم عليه الصلاة والسلام - [00:19:52](#)

فحقيق به ان يعتني بالرجوع الى منزله الاول فحي على جنات عدن فانها منازلك الاولى وفيها المخيم فينبغي ان يكون حديث العبد مع نفسه النظر الى الوصول الى تلك الدار - [00:20:11](#)

قيل لابي عبد الله احمد ابن حنبل يا ابا عبد الله متى الراحة قال لا راحة الا في الجنة ما في راحة في هذه الدنيا لا راحة الا في الجنة - [00:20:29](#)

فالعبد يحدث نفسه بانه يريد ان يصل الى الجنة ما يحدث نفسه بانه يصيب من لذات الدنيا. وان اباحها الله له لكن همك الاكبر ان يكون الوصول الى الجنة والعلو في مراتبها ومنازلها والظفر بمقاماتها العالية - [00:20:40](#)

هذا هو الذي ينبغي ان يحدث فيه المرء نفسه وان يكررها عليها وان يجتهد في ذلك ويجاهد وكل ما يعمل ويقول ويعتقد ينبغي ان يجعله زادا الى الوصول الى الجنة - [00:21:01](#)

ليس زادا للظفر بحطام الدنيا وزخرفها. كل ما على الدنيا زائل كل ما على هذه الدنيا ذاهب لا يبقى شيء الذي يبقى هو الذي يوصلك الى الجنة. الاعمال الصالحة التي توصلك الى الجنة هذه هي التي تبقى معك. فانت تجتهد في الاعمال - [00:21:16](#)

صالحة حتى تكون زادا لك مبلغا اياك الجنة. فاذا عظمت زادك رجي وصولك التام الامن الى الجنة ولذلك يكون اكمل الناس توحيدا من حققه فيدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:21:36](#)

هؤلاء يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب بماذا وصلوا اليها؟ وصلوا اليها باعظم عمل تحقيق توحيد الله سبحانه وتعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:21:59](#)

عظم الزاد فعظم الجزاء واذا ضعف زادك ضعف جزاؤك وربما قطعت عن الجنة وقطعتك عن الجنة هو اعظم خسارة لك لان الذي يدخل الجنة الذي لا يدخل الجنة ليس الالم ان يكون من اهل النار - [00:22:16](#)

الالم الاعظم ان يحجب عن النعيم الاعظم وهو رؤية الله سبحانه وتعالى في الجنة الان من احب امرأة او غيرها هب ان يجد اللحظة التي يتهيأ له بطريق الشرع ان يرى وجهها او كان يحب احدا من الخلق من الرجال يعظمه - [00:22:39](#)

فيريد ان يرى اللحظة التي يرتقي بها فيها فيرى وجهه. واذا اخذت منه تلك اللحظة وحرمتها تألم الما شديدا فالألم الذي يلحق اهل النار من منعهم من رؤية الله سبحانه وتعالى وحجبهم عنه هو هذا اعظم الألم واعظم - [00:23:02](#)

العذاب ولذلك لا يعطى اهل الجنة جزاء اعظم من ان ينظروا الى ربهم سبحانه وتعالى كما ثبت في حديث صهيب رضي الله عنه في صحيح مسلم فالعبد ينبغي له ان يجتهد في الوصول الى دار الكرامة الجنة - [00:23:24](#)

ليفوز برؤية الله سبحانه وتعالى ومهما اخبر عنها بخبر لا تجد خيرا اشد واصح واثبت من قوله صلى الله عليه وسلم فما اوتوا نعيما اعظم من نظرهم الى وجه الله سبحانه وتعالى - [00:23:44](#)

ما في نعيم لا يفصح عنه لسان ولا يجده الان ذوق قلب لكن انت تصدق بقوله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا ينالون نعيم اعظم من هذا. فكذلك اهل النار لا يذوقون حسرة والما - [00:24:04](#)

اعظم من ان يفوته من ان يفوتهم رؤيتهم ربهم سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا لذة النظر الى وجهه الكريم. نعم الله اليكم قال رحمه الله تعالى حديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:24:19](#)

الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. حديث حسن رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح هذا الحديث عزاه المصنف الى كتاب الحجة واسمه كتاب الحجة على تارك المحجة - [00:24:41](#)

لابي الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي وهو كتاب مفقود لم يوجد اصله وانما يوجد مختصر له مجرد من الاسانيد والحديث المذكور رواه من هو اشهر منه كابن ابي عاصم في كتاب السنة - [00:25:03](#)

وابي نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف وتصحيحه بعيد كما ذكر ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم الحكم وبسط وجوه ذلك وقوله فيه حتى يكون هواه المراد بالهوى هنا - [00:25:24](#)

الميل المجرد المراد بالهوى هنا الميل المجرد فمعنى الحديث لا يؤمن احدكم حتى يكون ميله اي ما يكون في قلبه من الميل وليس المراد بالهوى هنا خلاف الحق وليس المراد بالهوى هنا خلاف الحق - [00:25:48](#)

فان الهوى يطلق غالبا على ارادة خلاف الحق لكن يقع احيانا اطلاقه على مجرد الميل. ومنه حديث عائشة في الصحيح انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ما ارى ربك الا يسارع في هواك - [00:26:12](#)

ما ارى ربك الا يسارع في هواك اي يسارع موافقا لك فيما تميل اليه نفسك والايامن المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين والايامن المنفي في هذا الحديث يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد - [00:26:30](#)

نفي اصل الايمان ان يكون المراد نفي اصل الايمان وذلك اذا كان المقصود بقوله لما جئت به اصل الاسلام مما لا يكون العبد مسلما الا به. اصل الاسلام مما لا يكون العبد مسلما الا به - [00:26:52](#)

والاخر ان يكون المراد نفي كمال الايمان ان يكون المراد نفي كمال الايمان وذلك اذا كان المقصود بقوله لما جئت به ما يكون العبد مسلما دونه ما يكون العبد مسلما دونه من شرائع - [00:27:18](#)

الاسلام قال قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت - [00:27:42](#)

ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:28:06](#)

هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع ولا يخلو اسناده من كلام لكن له طرق اخرى يحصل بمجموعها كون الحديث حسنا فهو حديث حسن ولفظه في النسخ التي بايدينا من جامع الترمذي على ما كان فيك - [00:28:24](#)

عوض على ما كان منك وفي الحديث ذكر ثلاثة اسباب من اسباب المغفرة اولها الدعاء المقترن بالرجاء في قوله ما دعوتني ورجوتني وقرن الدعاء بالرجاء لافادة حضور قلب الداعي لافادة حضور قلب الداعي - [00:28:45](#)

فهو يدعو مقبلا على الله عز وجل غير لاه عنه. فهو يدعو مقبلا على الله عز وجل غير لاه عنه وثانيها الاستغفار في قوله ثم ثم استغفرتني ثم استغفرتني وثالثها - [00:29:16](#)

توحيد الله في قوله لا تشركوا بي شيئا واشير الى التوحيد بنفي الشرك لانه الغاية المرادة منه واشير الى التوحيد بنفي الشرك لانه الغاية لانه الغاية المرادة منه فان المقصود من حصول التوحيد في نفوس الناس ان ينفي من قلوبهم - [00:29:38](#)

الشرك بالله سبحانه وتعالى وقوله لاتيتك بقرابها مغفرة القراب بضم القاف وتكسر فيقال قراب وقراب والقراب ملء الشيء والقراب ملء الشيء واخر التوحيد مع عظم اثره في مغفرة الذنوب لانه اجلها واعظمها - [00:30:06](#)

فجاء ذكره بعد الاولين للتنبيه الى السبب الاعظم الذي تحصل به المغفرة فلا تحصل المغفرة بشيء اعظم ولا اعلى ولا اكبر من توحيد الله سبحانه وتعالى احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى خاتمة الكتاب فهذا اخر ما قصده من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام وتضمنت ما لا يحصى من - [00:30:40](#)

انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة لنلا يغلط لنلا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها. ثم اشرع في - [00:31:08](#)

شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل. وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من فوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها - [00:31:28](#)

وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعة وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده. ثم من اراد - [00:31:48](#)

الشرح اليه فليفعل ولله عليه المنة بذلك. اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. ولله الحمد اولا واخرا وظاهرا - [00:32:08](#)

وباطنا وباطنا وظاهرا. لما فرغ المصنف رحمه الله من سرد الاحاديث الجوامع من اصول الاسلام اتبعها بباب خفي في باب في ضبط خفي الفاظها والحامل له على الحاق تلك الاحاديث بهذا الباب امران - [00:32:28](#)

والحامل له على الحاق تلك الاحاديث بهذا الباب امران احدهما منع الغلط في قراءتها منع الغلط في قراءتها كما قال لان لا يغلق في شيء منه بان لا يغلط في شيء منها - [00:32:50](#)

والثاني اغناء حافظ تلك الضغوط اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في تحقيق الفاظها. اغناء حافظ تلك الضغوط عن غيره في ضبط الفاظها في تحقيق الفاظها كما قال وليستغني بها - [00:33:09](#)

حافظها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ومن اهم المهمات بقراءة الحديث وحفظه صحة قراءته على الوجه الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم وذهب بعض اهل العلم الى ان قراءته على غير الوجه الذي تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما يدخل - [00:33:32](#)

بالكذب عليه وهذا يرشد العبد الى شدة التحرز عند ارادة قراءة الاحاديث النبوية بان يحتاط في معرفة وجه قراءتها الصحيحة ويتقن ضبوطها. فلا يقرأها ولا يحفظها على ما يعين له. بل لا بد ان يراجع فيما يشكل - [00:34:02](#)

عليها وينظر فيه حتى يكون ادأؤه لها على الوجه الذي تكلم به افصح الخلق صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ثم وعد المصنف رحمه الله تعالى ان يشرح هذه الاحاديث التي انتخبها في كتاب مستقل - [00:34:26](#)

واغترمته المنية قبل شرحها. صرح بها صرح به تلميذه ابن العطار في شرح الاربعة النووية فانه ذكر ان الحامل له على شرح كتاب شيخه ان شيخه مات ولم يشرح هذه الاربعة فشرحها - [00:34:46](#)

بعض تلاميذه ومنهم ابن العطار ثم شرحها كثيرون من اهل العلم والشرح الموجود بأيدي الناس منسوب الى النووي لا تصح نسبته اليه. وكذا الشرح الذي بأيدي الناس المنسوب الى ابن دقيق العيد لا تصح نسبته - [00:35:04](#)

وهذان شرحان لبعض المتأخرين نسب الى النووي والى ابن دقيق العيد وكذلك الشرح الذي طبع باخر منسوب الى ابن حجراني الصحيح انه ليس لابن حجر العسقلاني وانفع شروح هذه الاربعة - [00:35:20](#)

جرح جامع العلوم والحكم لابي الفرج ابن رجب لكنه من اصول كتب العلم فهو كتاب يحتاج الى علم جليل في دفاع به ومن احسن شروعه المختصرة الوجيزة قريبة المأخذ شرح الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله تعالى فهو شرح وجيز - [00:35:40](#)

بين واضح احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الاشارات الى ضبط الالفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله امرأ الرؤية بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر ومعناه حسنه وجمله -

[00:36:00](#)

الحديث الاول امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واول من سمي امير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنية قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني قوله - [00:36:24](#)

صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة المعهود في خطاب الشرع متقبلة لان التقبل اعلى درجة من القبول فان القبول يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. فان القبول - [00:36:42](#)

يدل على صحة العمل وبراءة الذمة. واما التقبل فانه يشتمل على محبة الله العامل ورضاه عنه واما التقبل فانه يشتمل على محبة الله العامل ورضاه عنه ذكره ابن القيم وغيره - [00:37:03](#)

ولهذا كان دعاء الانبياء اللهم اقبل ولا اللهم تقبل كان دعاء الانبياء ربنا تقبل منا الاكمل ان يدعو الانسان بالتقبل فهو فوق القبول احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر هو بضم الياء مني ورا. قوله تؤمن بالقدر خيره وشره - [00:37:22](#)

معناه تعتقد ان الله قدر خيره والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو يريد لها قوله فاخبرني هذا الذي ذكره المصنف هو بعض الايمان بالقدر - [00:37:48](#)

والمختار ان الايمان بالقدر يرجع الى حقيقته الشرعية وتقدم ان القدر شرعا هو علم الله بالوقائع وكتابتها لها ومشينته وخلقها اياها ومشينته وخلقها اياها قوله فاخبرني عن امارتها هو بفتح الهمزة اي علامتها ويقال اماروا بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء - [00:38:03](#)

قوله تلد الامة ربت اي سيدتها. ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة حتى تلد الامة السرية بنتا لسيدتها وبنت السيد في معنى السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة اما - [00:38:37](#)

وتستعبدتها وتستعبدتها جاهلة بانها امها وقيل غير ذلك وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل ثروة ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد الباء اي زمانا كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما - [00:38:57](#)

الحديث الخامس قوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث السادس قوله فقد استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمى عرضه من وقوع الناس فيه - [00:39:26](#)

قوله يوشكه وبضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى مع دخوله والاشياء التي حرمها الحديث السابع قوله عن ابي هريرة وبضم الراء وتشديد القاف وتشديد الياء. قوله الداري منسوب الى جد له - [00:39:43](#) اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه. وقد قصدت القول في ايضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله - [00:40:08](#)

وقيل الى موضع يقال له دارين الصحيح ان نسبته الى هذا الموضع غلط فاحش فلا تصح نسبته اليه وان ذكره من ذكره وقوله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دين كان يتعبد فيه - [00:40:25](#)

اي قبل الاسلام على كونه نصرانيا فكان حقيقا بالمصنف ان يقول الى دين كان يتعبد فيه قبل الاسلام وهو الذي قيده به المصنف نفسه في شرح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات - [00:40:49](#)

لان التدين بالتعبد في الصوامع ليس من دين الاسلام وانما هو من دين النصارى وكان تميم عليه قبل الاسلام لما كان نصرانيا. واما بعد الاسلام فلم يفعل نعم بنى الله اليكم قال رحمه الله حديث التاسع قوله واختلافهم هو بضم الفاء الى بكسرها - [00:41:08](#)

حديث العاشر قوله هدي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة قوله ولي بالحرام هو بضم الغين وكسر الذال مخففة هذا هو المشهور فيه وذكر الجرداني في شرح الاربعين - [00:41:31](#)

انه جاء فيه التشديد ايضا فيقال وغذي بالحرام وغذي بالحرام لكن الاولى لكن الاولى اعلى واشهر فهو الاولى ان يقرأ وغذي بالحرام نعم الحديث الحادي عشر قوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه - [00:41:50](#)

الى ما لا تشك فيه الحديث الثاني عشر قوله يعنيه بفتح اوله الحديث الرابع عشر قوله الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا وللإحصان شروط معروفة في كتب الفقه الحديث الخامس عشر قوله او ليصمت بضم الميم. قوله في الحديث الثاني عشر - [00:42:17](#) ومعناه اترك ما شككت فيه الصحيح ان الريب ليس هو الشك بل الريب هو قلق النفس واضطرابها وهذا شيء زاد زائد عن الشك

واختاره ابن تيمية الحفيد وصاحبه ابن القيم - [00:42:43](#)

وابو الفرج ابن رجب في اخرين ها الحديث السابع عشر القتلة والذبحه بكسر اولهما قوله وليحد وبضم الياء وكسر الحاء وتشديد

الدال يقال احد السكين وحدها واستحدها بمعنى الحديث الثامن عشر - [00:43:00](#)

جندب جند بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في

الرواية الاخرى. قوله تجاهك بضم التاء ذكر صاحب القاموس وغيره - [00:43:21](#)

التناء تجاهك تجيء مثلثة بالضم والفتح والكسر فيقال تجاه وتجاه تعرف الى الله في الرخاء تحبب اليه بلزوم طاعته واجتناب مخالفته حديث العشرون قوله اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. معناه اذا اردت فعل شيء فان كان مما لا تستحيي من الله ومن الناس -

[00:43:42](#)

فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام الحديث الحادي والعشرون قل امننت بالله ثم استقم اي استقم كما امرت ممثلا امر الله تعالى

مجتنب النهيه الحديث الثالث والعشرون قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهي

تضعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان - [00:44:11](#)

قيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء ولكن الوضوء تتوقف صحته تتوقف صحته على الايمان فصار نصفه قال وقيل

المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك - [00:44:36](#)

قوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابها جسما فملأ ما بين السماء

والارض وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى - [00:44:54](#)

الصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنتهي عن الفحشاء وتهدي الى الصواب. وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة وقيل لانها سبب

استنارة القلب والصدقة برهان اي حجة لصاحبها في اداء حق المال وقيل حجة في ايمان صاحبها. لان المنافق لا يفعلها غالبا -

[00:45:13](#)

الصبر ضياء اي الصبر المحبوب وهو صبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصي. ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا

مستمرا على الصواب كل الناس يغدوا فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من

العذاب. ومنهم من يبيعها - [00:45:35](#)

والهوى باتباعهما فيوبقها ان يهلكوها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه بالله

التوفيق حديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة

الحد او التصرف - [00:45:58](#)

وفي غير ملك وهما جميعا محال في حق الله تعالى تقدم ان المختار في حقيقة الظلم انه وضع الشيء في غير موضعه اما هذا الذي

ذكره المصنف فلا يخلو من اعتراضات عليه بسطها ابن تيمية الحفيد - [00:46:21](#)

في شرح حديث ابي ذر الغفاري في رسالة مفردة الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى فلا تظالموا بفتح التاء اي لا تتظالموا قوله

تعالى الا كما ينقص المخيط وبكسر الميم واسكان - [00:46:40](#)

المعجمة وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. المخيط هو الابرة ايش وهو بالابرة لكن اهل العلم قد يذكرون لفظا على وجه

التقريب لا على وجه الحقيقة فالمخيط عند العرب ليس هو الابرة - [00:47:00](#)

المخيط الة تشبه العبرة اكبر منها الة تشبه الابرة اكبر منها ولذلك ذكر في الحديث لم يقال الابرة الى المخيط لانه اكبر فيرجى ان

يكون ما يخرج من الماء معه كثيرا - [00:47:23](#)

لكن مع ذلك لا يؤثر شيئا في نقص ملك الله سبحانه وتعالى كما ينقص المخيط اذا ادخل في البحر الله اليكم الحديث مما ينبه اليه ان

بعض شراح الحديث وخاصة المتأخرون من العجم - [00:47:39](#)

يخطئون في شرح بعض معاني الحديث ما يشرحونها وفق كلام العرب يشرحونها وفق معاني هم توهموها من الحديث مثل كلامهم

في حديث صلاة الاوابين حين ترمظ الفصال الفصال ما هي - [00:48:01](#)

طغار الابل صغار العباد طيب متى ترمب صغار الابل؟ هل معنى ترمض الفصام يعني انها تكون بارثة ثم تقوم او تكون قائمة ثم تبرك

اسألوا اهل الابل تجدوهم اصح من قول كثير من شرع الحديث - [00:48:27](#)

لان الذين يشرحون الحديث لا يعرفون احوال العرب ولذلك مثل الحديث ايضا عندما حديث آآ فراش للرجل وفراش لامرأته وفراش

للضيف الرابع شيطان كيف فراش الرجل وفراش امرأته الاصل ان فراش الرجل وامرأته - [00:48:46](#)

واحد لكن الذي يعرف احوال العرب يقول فراش المرأة هو الفراش الذي تختص به عند ارضاع صغير لها او تمريضه اول المرأة العربية

ما تجي تمرض ولدها على فراش زوجها - [00:49:12](#)

ولا تفضع على اخوات زوجها اكراما له وحفظا لحقه فهذا معنى وفراش للمرأة. وكثير من هذه الاشياء يخطئ فيها الشراح لانهم لا

يعرفون احوال العرب او لا يعرفون لغة العرب على وجه التحقيق - [00:49:30](#)

اما المعرفة العامة نعم يعرفونها معرفة عامة لكن معرفة خاصة كثير مما يرد في الحديث تجد عند العامة فهم له غير الفهم الذي عند

بعض المتأخرين ويكون فهم العامة اصح - [00:49:45](#)

مثل الان يعني في الاحاديث يجي اه بقي ساعة معنى ساعة ستين دقيقة تجد العامة يقول لك وين لك لي ساعة وانا اقول لك تعال

قد ما تكون ستين دقيقة - [00:50:00](#)

وغيرها من المواضع التي بينها في غير هذا المقام لكن المقصود ان تعرف ان لغة العرب واحوالهم وبعضها باق الى اليوم يميز به فهم

الخطاب الشرعي فيحرص دائما طالب العلم على احوال العرب حرصا شديدا - [00:50:14](#)

ولذلك هناك كتاب نافع جدا في احوال العرب وهو كتاب محمود شكري اللوسي رحمه الله تعالى فله كتاب في ثلاث مجلدات في

احوال العرب ينبغي ان يقرأه طالب العلم كثيرا - [00:50:30](#)

لان في حل بعض المشكلات في الاحاديث التي بعظها حتى بعظ اهل العلم حكموا عليها بانها شرك وهي ليست كذلك هي مبنية على

حال من احوال العرب لا يراد به المعنى الذي فهمه بعض المتأخرين - [00:50:45](#)

منها اه الله اليكم قال رحمه الله تعالى الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال واحدها دثر كفلس

وفلوس قوله وفي بضع احدكم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى به العباد. وهو قضاء حق الزوجة

- [00:50:58](#)

وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم. قوله رحمه الله هو كناية عن الجماع ويقع ايضا كناية عن الفرج وبهما صرح

المصنف نفسه بشرح مسلمين نعم قال رحمه الله تعالى الحديث السادس والعشرون السلامة بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم

وجمعه سلاميات - [00:51:22](#)

بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء وهي ثلاثمائة وستون مفصلا. ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم

صلي حديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو - [00:51:50](#)

وسمعان سمعان بكسر السين المهملة وفتحها والفتح اشهر يجوز سمعان وسمعان لكن سمعان اشهر نعم قوله حاك بالحاء المهملة

والكاف اي تردد. وابسط بكسر الباء الموحدة حديث الثامن والعشرون العرباض بكسر العين وبالموحدة - [00:52:07](#)

سارية بالسين المهملة والياء المثناة من تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت قوله بالنواجز هو بالذال المعجمة وهي

الانياب وقيل الاضراس والبدعة ما عمل على غير مثال سبق. قوله رحمه الله والبدعة ما عمل على غير مثال - [00:52:33](#)

سبق هذا هو حدها في اللسان العربي للوضع الشرعي المراد في الحديث والوضع الشرعي للبدعة هو كما تقدم ما احدث في الدين مما

ليس منه بقصد التقرب الله اليكم قال رحمه الله الحديث التاسع والعشرون - [00:52:57](#)

وذروة السنام وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه الى افصح فذروة افصح من ذروة وذكر ايضا الفتح لكنه لغة رديئة ملاك الشيء

بكسر الميم اي مقصوده قوله يقدم عندنا ايضا انها ايش - [00:53:19](#)

ملاك بلاك ملاك وبهذا تعرفون حكم التسمي بملاك حكم التسمي بملاك يجوز ليش نعم لا اريد بها قوام الشيء يقولون هذي زهرة بيتنا هذا جائز ما فيه شيء لا يقصدون بها الملائكة - [00:53:42](#)

انها من الملائكة لا يقصدون بها هذا المعنى الصحيح ملاك يعني نظام الشيء وقوامه ويقال فيه ملاك وملاك قوله يكب هو بفتح الياء وضم الكاف حديث الثلاوثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشينة قبيلة معروفة - [00:54:02](#) قوله جرثوم بضم الجيم والشاء المثلة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم ابيه اختلاف كثير قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل الحديث الثاني والثلاوثون ولا ضرار هو بكسر الضاد المعجمة - [00:54:26](#)

حديث الرابع والثلاوثون فان لم يستطع فبقلمه معناه فليذكر بقلبه. وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة حديث الخامس والثلاوثون ولا يخذلوه بفتح الياء واسكان الخاء وضم الذال المعجمة ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف - [00:54:50](#) قوله بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر حديث الثامن والثلاوثون فقد اذنته بالحرب هو بهمزة ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله ضبطوه بالنون يعني - [00:55:12](#) تعادني وبالباء فعادى بي وكلاهما عند البخاري نعم حديث الاربعون كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركا اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك بطول البقاء فيها - [00:55:38](#)

ولا بالاعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله - [00:55:56](#)

حديث الثاني والاربعون عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت قوله بقراب بقراب الارض بظم القاف وكسرهما لغتان روي بهما والظم اشهر معناهما يقارب - [00:56:11](#)

فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا من حفظ على امتي اربعين حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقلوه اليهم والله - [00:56:32](#)

واعلم بالصواب الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله به وسلم وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. قال مؤلفه فرغت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من - [00:56:55](#)

من جمادى الاولى سنة ثمان وستين وست مئة بهذا نكون بحمد الله قد فرغنا من هذا الكتاب اكتبوا طبقة سماعه علي جميعا لمن سمع الجميع ومن عليه فوت يضبطه الاربعين النووية - [00:57:17](#)

بقراءة وغيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان بن فلان الفلاني تم له ذلك في خمسة مجالس الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في - [00:57:47](#)

معين الاسناد المذكور في رفع النباس اجازة طلاب الاساس والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك اذا وهو صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء الاثنين ليلة الثلاثاء خامس السادس والعشرين على غد ليلة يعني - [00:58:09](#)

من غروب الشمس السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة والفي في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل بقي معنا وقت اليوم بدري عندكم في اخر الكتاب ثلاث رسائل نقرأها - [00:58:37](#)

وهي الخلاصة الحسنة والاداب اشهره الباقيات الصالحات ثمان مئة وسبعة وعشرين الحسنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قلتم احسن الله اليكم في الخلاصة الحسنة في اذكار الصباح والمساء - [00:59:10](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اذكار الصباح وقتها من طلوع الفجر الثاني الى طلوع الشمس. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك كما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا

انت مرة واحدة - [00:59:37](#) عندكم في الحاشية تعليق على وانا عبدك ايش الحاشية يقرأها حاشية اذا كان الذاكر امرأة قالت وانا امتك. نعم المرأة ما تقول وانا عبده هذا هو الذي عليه السلف وفهم السلف. ثبت هذا عن ابي هريرة وعن سعيد بن المسيب في نظير هذا في ذكر اخر - [00:59:57](#)

فالمرأة لا بد ان تقول عند هذا الذكر وانا امتك يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن - [01:00:17](#)

خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه واشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة - [01:00:41](#) وشر الشيطان وشركه ويجوز شر الشيطان وشركه الشيطان وشركه ضبطان صحيح ان والشراكة المقصود بها ايش في الصيف اه رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ثلاث مرات - [01:00:57](#) بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل - [01:01:21](#)

كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للذن شرعا بالزيادة فيه اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور مرة واحدة - [01:01:31](#) اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ربي اسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما بعده واعوذ - [01:01:48](#) من شر هذا اليوم واعوذ بك من شر ما في هذا اليوم وشر ما بعده ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب - [01:01:58](#)

من في القبر مرة واحدة اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة اصبحنا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين - [01:02:08](#)

مرة واحدة في الصباح فقط اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ان محمدا عبدك ورسولك مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا في الصباح فقط - [01:02:27](#) اذكار المساء واقوى من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء. ليش؟ قال مرة او مرتين او ثلاثا او اربعة اذا كانت توقيفية ليش ما قال اربع مرات - [01:02:50](#)

ان كثروا الاذكار كلها في اربع مرات بطاقات هذي من اين قال من رأى او مرتين ورد في الحديث فان قالها مرة اعتق ربه من قالها مرتين اعتق نصفها فهي في نفس الحديث - [01:03:07](#) مخير فيها الاكمل ان يقولها اربعا قل ثم احسن الله اليكم اذكار المساء ووقتها من غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر وهو ابتداء وقت العشاء اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك - [01:03:27](#)

علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت مرة واحدة. وكما تقدم المرأة تقول وانا امجك. نعم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين مرة واحدة. اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة - [01:03:50](#) اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي. اللهم استر عوراتي وامن روعاتي. اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتني مرة واحدة. اللهم عالم الغيب والشهادة باطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه - [01:04:10](#)

اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه مرة واحدة. شر الشيطان وشركه ايضا بركة. نعم رضيت بالله ربا كان على روايتين هذا من جنس السنن المتعددة - [01:04:30](#) فما يأتي به الانسان في لفظ واحد يقول من شر الشيطان وشركه وشركه لا ولكن يوم يأتي به كذا ويوم يأتي به كذا رضيت بالله ربا

وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ثلاث مرات. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو

[السميع - 01:04:47](#)

السميع العليم ثلاث مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات سبحان الله وبحمده مئة مرة وتزيد ما شئت للاذن شرعاً بالزيادة فيه. اللهم بك امس وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير - [01:05:08](#)

مرة واحدة امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ربي اسألك خيراً ما في هذه الليلة وخيراً ما - [01:05:26](#)

بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها ربي اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ربي اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر مرة واحدة - [01:05:38](#)

وسوء الكبر ايضاً وسوء الكبر نعم اللهم ما امسى بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر مرة واحدة. اعوذ بكلمات الله التامات - [01:05:50](#)

مات من شر ما خلق مرة واحدة في المساء فقط تنبيه لا يلزم ترتيبها كما ذكر وغايته الاعانة على حفظها تنبيه اخر ان يعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده - [01:06:07](#)

وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه وللمسلمين ضحوة الاحد تاسع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثلثين بعد الاربعة مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله داراً للاسلام والسنة - [01:06:28](#)

طبقة السماع سمع علي جميع الخلاصة الحسنة بقراءة غيره والقارئ يكتب بقراءته صاحبنا فلان بن فلان الفلاني فتم له ذلك بمجلس واحد واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في معين والحمد لله رب العالمين - [01:06:46](#)

صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد بن عصيم ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلثين واربعة مئة والالف في جامع الملك فهد رحمه الله بمدينة - [01:07:05](#)

الرسالة الثانية التي بعده الباقيات طالحات نعم قلتم احسن الله اليكم في كتاب الباقيات الصالحات من الاذكار بعد الصلوات بسم الله الرحمن الرحيم من السنن من السنن النبوية الاذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان. النوع الاول الاذكار التي - [01:07:22](#)

قالوا دبر الصلوات الخمس المفروضة وهي ستة اذكار. الاستغفار ثلاثاً واكمله واستغفر الله واتوب اليه وادناه. استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام مرة واحدة - [01:07:48](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد - [01:08:05](#)

ان كالجدة مرة واحدة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه - [01:08:15](#)

له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون مرة واحدة التسبيح والتحميد والتكبير والتلهيل وله خمس صفات سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا اله الا الله خمساً وعشرين مرة - [01:08:28](#)

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلثين مرة بلا تمام للمئة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثاً وثلثين مرة ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - [01:08:51](#)

وعلى كل شيء قدير قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون - [01:09:16](#)

بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض لا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم والسنة ان يجهر المصلي بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي فيقرؤها سرا تنبيه لا يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني فيما عدا الاول والثاني وغايته الاعانة على حفظها - [01:09:39](#)

تنبيه اخر وقت اذكار كل صلاة بعدها الى خروج وقتها ومن اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها قالها بعده النوع الثاني الاذكار التي تقال دبر الصلوات النوافل وهما ذكران سبحان الملك القدوس - [01:10:11](#)
ثلاث مرات ويرفع صوته بالثالثة بعد صلاة الوتر اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مئة مرة بعد صلاة الضحى وكتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه والمسلمين عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة - [01:10:31](#)

ثلاث وثلاثين بعد الرابع مئة والالف بمدينة الرياض حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين طيب اين الدعاء الذي يقال بعد الصلاة الاستخارة لماذا ذكر لم يذكره في الاذكار التي تقال بعد النوافل - [01:10:55](#)
واذا الان اذا صلى الانسان استخارة يصلي ركعتين بعدين يقول اللهم اني استخرك بعلمك ماذا ما ذكره لا في بعد السنة هي بعد السنة نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم احدكم بالامر فليصلي - [01:11:14](#)
ايش ركعتين متى تسمى اذا صليت ركعتين متى تكون صليت ركعتين ليش سلمتوا تحليلها التكبير وتحليلها صحيح انه بعد بعد السلام ان تركه هو هنا لماذا عن النوافل الان لان - [01:11:41](#)
يا صالح لانه من جملة صلاة الاستخارة وليس خارجا عنها صلاة الاستخارة مركبة من شيئين اداء ركعتين والدعاء الذي يقال بعد صلاة الركعتين فهو ليس ذكرا خارج الصلاة هو من جملة اسم صلاة الاستخارة. فلو صلى ركعتين ثم لم يدعوا لم يسمى - [01:12:21](#)
مستخيرا لم يسمى مستخيرا اكتبوا طبقة السماع علي جميع الباقيات الصالحات بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان الفلاني تم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت بمحله من نسخته واجزت له روايته عن اجازة خاصة معين بمعين في معين - [01:12:49](#)
الحمد لله رب العالمين صحيح بذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة والف في جامع الملك فهد رحمه الله - [01:13:12](#)

بمدينة حائل الرسالة التي تليها الاداب العشرات قلت احسن الله اليكم في كتاب الاداب العشرة بسم الله الرحمن الرحيم هذي هذي الرسائل الثلاث الحقت لشدة الحاجة اليها اول طلاب العلم كانوا يحفظون الاذكار - [01:13:26](#)
كانوا يتعلمون الاداب الان حفظ الاذكار يروونه للعوام وضوء الاداب يرونها للصغار وهذا غلط هذي من من الدين من اعظم الدين طالب العلم لابد ان يكون له ذكر ويعتني بالذكر ويحفظ الاذكار خاصة التي تتكرر - [01:13:47](#)
كاذكار الصباح والمساء وكاذكار الصلوات وكذلك ينبغي ان يعتني بالاداب ولا سيما الاداب التي تتكرر كهذه العشر واذا اردت ان تعرف شدة الحاجة لها انظر الى احوال طلبة العلم فيها - [01:14:02](#)

عندما يذكر الادب وترى خلاف ما ينبغي من الادب معمولا فاشيا شائعا عند المنتسبين الى العلم. نعم احسن الله اليكم قلت بسم الله الرحمن الرحيم اعلم هداي الله واياك لاحسن الاخلاق ان من اعظم الاداب عشرة الاول اذا لقيت - [01:14:16](#)
قل اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وان سلم عليك فقل وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الثاني اذا اردت الدخول على احد فاستأذن واقفا عن يمين الباب او يساره فان اذن لك دخلت وان قيل لك ارجع - [01:14:36](#)
الثالث سم الله في ابتداء اكلك بعض طلاب العلم يأتي يستأذن واقف امام الباب كثير هذا تجده يستأذن اما حتى في المكتب او او في غرفتك في فندق او في بيت كلها نفس الحكم ما تقف امام الباب تأخذ يمينا او تأخذ شمالا - [01:14:56](#)
الثالث سمي الله في ابتداء اكلك وشربك قائلا بسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك واذا فرغت فالعق اصابعك وقل الحمد لله الرابع تكلم بطيب القول في خير واخفض صوتك متمهلا في حديثك. وانصت لمن كلمك مقبلا عليه ولا تقاطعه - [01:15:18](#)
ولا تتقدم بين يدي الاكبر بالكلام الخامس اذا اتيت مضجعك فتوضأ ونم على شقك الايمن واتل اية الكرسي مرة واجمع كفيك. واقرأ

فيهما سورة الاخلاص معوذتين وانفت فيهما وامسح بهما ما استطعت من جسدك تفعل ذلك ثلاثا - [01:15:40](#)

في الادب الاول مسألة تتكرر يا اخوان هنا وفي غيرهم ونبه عليها شيخنا الشيخ محمد رحمه الله تعالى بعض الاخوان يأتي ويأخذ برأسك ويترك مصافحتك هذا خلاف السنة قلنا انه يصافحك ثم اذا اراد ان يأخذ برأسك نعم - [01:16:02](#)

فالناس منهم من يأخذ بالرأس ولا يصافح هذا خلاف السنة المحضة ومنهم من يأخذ بالراس فيقبله ثم يصافح وهذا ايسر لكن الاظهر ان الانسان يقدم المصافحة. يصافح بيده ثم اذا اراد ان يأخذ بالرأس ويقبل فلا بأس - [01:16:23](#)

لذلك الذي يعظم والديه يأتي ويقبل رأسهما فقط يكون فاته اجر المصافحة ثواب المصافحة الانسان دائما يقدم المصافحة ثم بعد يقبل الرأس قل ثم احسن الله اليكم. السادس اذا عطست فغط وجهك بيدك او بثوبك واحمد الله. فان شمتك احد فقال يرحمك الله

فقل - [01:16:39](#)

يهديكم الله ويصلح بالكم سابعوا رد التثاؤب ما استطعت وامسك بيدك على فيك ولا تقل اه اه التامن اذا انتهيت الى مجلس فسلم واجلس حيث ينتهي المجلس. ولا تجلس بين الشمس والظل ولا تفرق بين اثنين الا باذنهما. ولا تقم - [01:17:02](#)

احدا من مجلسه وافسح لمن دخل واذكر الله فيه واقله كفارته فتقول سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك التاسع اعط الطريق حقه فغض بصرک وكف الاذى ورد السلام وامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [01:17:24](#)

العاشر البس الجميل من الثياب وافضلها الابيض ولا يجاوز كعبيك سفلى وابدأ بيمينك لبسا وبشمال خلعا تمت بحمد الله طبقة السماع علي جميع الاداب العشرة بقراءة غيره صاحبنا فلان بن فلان فلان الفلاني - [01:17:46](#)

تم له ذلك في مجلس واحد بالميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين معين والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك كتبه صالح ابن عبد الله ابن حمد ابن عصيمي - [01:18:12](#)

ليلة الثلاثاء السادس والعشرين من شوال سنة ست وثلاثين واربع مئة والف بجامع الملك فهد رحمه الله بمدينة حائل ان شاء الله تعالى غدا بعد صلاة الفجر في كتاب التوحيد - [01:18:32](#)

وفق الله الجميع لما يرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [01:18:51](#)